

# النافذة الاقتصادية

## في إنجاز غير مسبوق لبنك الإسكان للتجارة والتمويل 90 مليون دينار الأرباح النصف السنوية لعام 2008

صرّح الدكتور ميشيل مارتورئيس مجلس إدارة بنك الإسكان للتجارة والتمويل أن أرباح البنك قبل الضريبة للنصف الأول من عام 2008 بلغت 90 مليون دينار مقارنةً مع 72.1 مليون دينار للفترة المماثلة من العام الماضي، أي بزيادة مقدارها 17.9 مليون دينار ونسبة نمو مقدارها 25%، كما بلغت الأرباح بعد الضريبة 68.3 مليون دينار مقابل 52.8 مليون دينار للفترة المماثلة من العام السابق أي بزيادة نسبتها 29.3%.

ويبلغ مجموع الموجودات 5.1 مليار دينار بنهاية حزيران 2008 أي بزيادة مقدارها 127 مليون دينار عن نهاية العام الماضي، وزادت ودائع العملاء بمبلغ 206 مليون دينار عن نهاية العام الماضي لتصل إلى 3.7 مليار دينار، فيما زادت التسهيلات الائتمانية المباشرة ” بالصايف ” بمبلغ مقداره 238 مليون دينار لتصل إلى 2.2 مليار دينار في نهاية حزيران 2008. وبهذه النتائج بلغ مجموع حقوق الملكية 893 مليون دينار في نهاية النصف الأول من عام 2008.

وأكد الدكتور مارتو أن هذه النتائج تتفق وخطة البنك وتعكس قدرته على استمرار تحقيق معدلات نمو متميزة ومستدامة بما يتفق واستراتيجيته في النمو والتوسع مع المحافظة على مستويات آمنة من السيولة والاهتمام بنوعية الموجودات وتنويع مصادر الدخل والأموال والاستثمارات، وتميّز خدماته المصرفية والاستثمارية لكافة شرائح المجتمع، وأضاف الدكتور مارتو أن النتائج المتوقعة للنصف الثاني من عام 2008 ستكون أكثر تميزاً في ظل استمرار النمو المخطط له لأنشطة البنك كافة وتقديم البنك لحلول مصرفية جديدة خلال الأشهر القادمة انسجاماً مع إستراتيجية عمل البنك التي تقوم على تحقيق معدلات نمو متزايدة بمختلف الأنشطة، واستغلالاً أفضل للموارد القائمة من خلال خلق الفرص الاستثمارية وتلبية الاحتياجات التمويلية لمختلف شرائح العملاء.

ومن جانبه ذكر السيد شكري بشارة الرئيس التنفيذي لبنك الإسكان للتجارة والتمويل أن هذه النتائج تؤكد أن منظومة الأعمال التي يتبناها البنك تُعطي ثمارها بشكل مستديم، وأن هنالك تحسناً ملحوظاً على جميع المحاور وخاصة في مجال تطوير أعمال البنك كما ونوعاً، مع التأكيد على سلامة توزيع الموجودات والاحتفاظ بمستوى سيولة متوازن والتركيز على الإرتقاء بمستوى الخدمات والأداء، والتوجّه من الأفضل إلى الأفضل. وقد جاءت هذه النتائج متميزة رغم المنافسة الشديدة التي تشهدها الأسواق المحلية، والتحديات في أسواق المال العالمية والتقلبات الهامة في الأسواق.

وأكد السيد بشارة أن البنك يتمتع بموقع مصرفي إقليمي متميز لريادته وقيادته على الصعيد الوطني في خدمات قطاعي الشركات والمؤسسات والأفراد، وتقديم الخدمات المصرفية والإلكترونية المبتكرة، وقيادته لتجمعات بنكية كبيرة، وتميّز حصته السوقية المضطربة النمو، ونحن اليوم في البنك نتطلع إلى المزيد من تطوير الأعمال في أسواق واعدة وفاق جديدة. فلدى البنك مجموعة متميزة من المسؤولين والإداريين الذين يعملون بكل جهد متواصل لخدمة البنك وعملائه وتعزيز مكانته وحضوره في سبيل خدمة المجتمع والمساهمين والعملاء.

## بنك الإسكان للتجارة والتمويل

نشرة تحليلية دورية تصدر عن إدارة الأبحاث

الاقتصادية والإستراتيجية، العدد 35 – آب 2008

| 31 كانون الاول / ديسمبر 2007<br>دينار | 30 حزيران / يونيو 2008<br>دينار |   |
|---------------------------------------|---------------------------------|---|
|                                       |                                 | <b>الموجودات</b>                            |
| 1,113,230,435                         | 840,456,662                     | نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية                  |
| 776,086,331                           | 769,418,397                     | أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية               |
| 33,465,029                            | 20,507,165                      | ايداعات لدى بنوك ومؤسسات مصرفية             |
| 16,283,262                            | 16,202,858                      | موجودات مالية للمتاجرة                      |
| 1,936,250,617                         | 2,174,220,449                   | تسهيلات ائتمانية مباشرة                     |
| 610,542,971                           | 694,402,981                     | موجودات مالية متوفرة للبيع                  |
| 376,014,087                           | 495,656,273                     | موجودات مالية محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق |
| 20,590,622                            | -                               | استثمار في شركة حليفة                       |
| 68,325,146                            | 74,045,988                      | ممتلكات ومعدات                              |
| 2,079,366                             | 2,235,524                       | موجودات غير ملموسة                          |
| 8,551,922                             | 9,233,807                       | موجودات ضريبية مؤجلة                        |
| 58,651,978                            | 51,073,258                      | موجودات اخرى                                |
| <b>5,020,071,766</b>                  | <b>5,147,453,362</b>            | <b>مجموع الموجودات</b>                      |
|                                       |                                 | <b>المطلوبات وحقوق الملكية</b>              |
|                                       |                                 | <b>المطلوبات</b>                            |
| 230,644,309                           | 145,164,577                     | ودائع بنوك ومؤسسات مصرفية                   |
| 3,500,562,100                         | 3,706,197,615                   | ودائع عملاء                                 |
| 233,778,949                           | 273,450,181                     | تأمينات نقدية                               |
| 1,457,217                             | 4,437,341                       | أموال مقرضة                                 |
| 13,570,787                            | 15,216,928                      | مخصصات متنوعة                               |
| 48,325,011                            | 29,308,944                      | مخصص ضريبة الدخل                            |
| 1,438,411                             | 240,050                         | مطلوبات ضريبية مؤجلة                        |
| 100,000,945                           | 80,403,991                      | مطلوبات اخرى                                |
| <b>4,129,777,729</b>                  | <b>4,254,419,627</b>            | <b>مجموع المطلوبات</b>                      |
|                                       |                                 | <b>حقوق الملكية:</b>                        |
|                                       |                                 | <b>حقوق مساهمي البنك:</b>                   |
| 250,000,000                           | 250,000,000                     | راس المال المكتتب به والمدفوع               |
| 349,377,566                           | 349,377,566                     | علاوة الاصدار                               |
| (19,504,151)                          | -                               | اسهم خزينة                                  |
| 68,159,949                            | 68,159,949                      | احتياطي قانوني                              |
| 33,222,068                            | 33,222,068                      | احتياطي اختياري                             |
| 20,000,000                            | 21,461,059                      | احتياطي مخاطر مصرفية عامة                   |
| 4,232,617                             | 4,193,315                       | فروقات ترجمة عملات اجنبية                   |
| 1,237,686                             | (8,682,897)                     | التغير المتراكم في القيمة العادلة           |
| 143,753,000                           | 67,745,779                      | ارباح مدورة                                 |
| -                                     | 64,811,941                      | الربح للفترة بعد الضرائب                    |
| <b>850,478,735</b>                    | <b>850,288,780</b>              | <b>مجموع حقوق مساهمي البنك</b>              |
| <b>39,815,302</b>                     | <b>42,744,955</b>               | <b>حقوق الاقلية</b>                         |
| <b>890,294,037</b>                    | <b>893,033,735</b>              | <b>مجموع حقوق الملكية</b>                   |
| <b>5,020,071,766</b>                  | <b>5,147,453,362</b>            | <b>مجموع المطلوبات وحقوق الملكية</b>        |

# قائمة الدخل

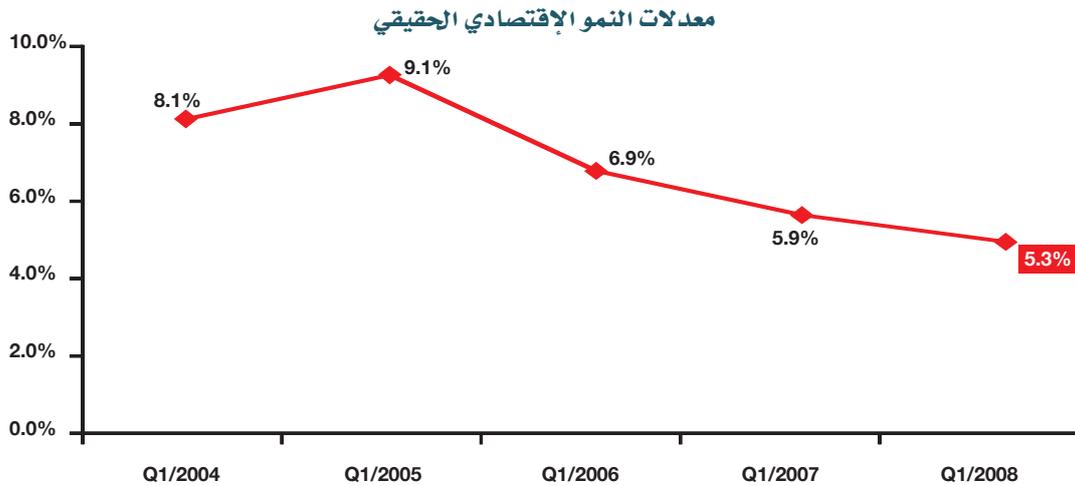
## قائمة الدخل الموحد المرحلية للثلاثة أشهر والستة أشهر المنتهية في 30 حزيران / يونيو 2008

| للسنة أشهر المنتهية في 30 حزيران / يونيو |                    | لثلاثة أشهر المنتهية في 30 حزيران / يونيو |                   |   |
|--|--------------------|---|-------------------|---|
| 2007                                     | 2008               | 2007                                      | 2008              |   |
| دينار                                    | دينار              | دينار                                     | دينار             |   |
| 131,556,498                              | 145,780,765        | 67,295,696                                | 72,693,125        | الفوائد الدائنة                         |
| (49,786,631)                             | (49,028,755)       | (26,084,178)                              | (23,189,586)      | الفوائد المدينة                         |
| <b>81,769,867</b>                        | <b>96,752,010</b>  | <b>41,211,518</b>                         | <b>49,503,539</b> | صافي إيرادات الفوائد                    |
| 11,775,497                               | 14,837,480         | 5,569,320                                 | 7,918,564         | صافي إيرادات العمولات                   |
| <b>93,545,364</b>                        | <b>111,589,490</b> | <b>46,780,838</b>                         | <b>57,422,103</b> | صافي إيرادات الفوائد والعمولات          |
| 3,968,614                                | 7,128,301          | 2,128,362                                 | 4,096,991         | ارباح عملات اجنبية                      |
| (926,628)                                | 1,258,438          | (1,146,451)                               | 979,207           | ارباح (خسائر) موجودات مالية للمتاجرة    |
| 8,847,095                                | 1,909,171          | 3,575,716                                 | 2,919,105         | ارباح موجودات مالية متوفرة للبيع        |
| 10,316,764                               | 19,667,173         | 4,828,637                                 | 6,736,653         | ايرادات اخرى                            |
| <b>115,751,209</b>                       | <b>141,552,573</b> | <b>56,167,102</b>                         | <b>72,154,059</b> | اجمالي الدخل                            |
|  |                    |   |                   | المصروفات:                              |
| 19,444,238                               | 25,331,468         | 9,813,073                                 | 11,767,921        | نفقات الموظفين                          |
| 3,998,627                                | 4,341,796          | 2,002,415                                 | 2,190,022         | استهلاكات واطفاءات                      |
| 15,976,412                               | 20,317,270         | 7,163,796                                 | 10,423,274        | مصارييف اخرى                            |
| 3,413,548                                | 810,460            | 1,512,361                                 | (515,662)         | مخصص تدني التسهيلات الائتمانية المباشرة |
| 989,421                                  | 734,794            | 312,037                                   | 424,790           | مخصصات متنوعة                           |
| <b>43,822,246</b>                        | <b>51,535,788</b>  | <b>20,803,682</b>                         | <b>24,290,345</b> | اجمالي المصروفات                        |
| <b>71,928,963</b>                        | <b>90,016,785</b>  | <b>35,363,420</b>                         | <b>47,863,714</b> | الربح من التشغيل                        |
| 213,557                                  | -                  | 177,881                                   | -                 | حصة البنك من ارباح شركات حليفة          |
| <b>72,142,520</b>                        | <b>90,016,785</b>  | <b>35,541,301</b>                         | <b>47,863,714</b> | الربح للفترة قبل الضرائب                |
| (19,347,282)                             | (21,765,623)       | (7,811,042)                               | (10,419,346)      | ضريبة الدخل                             |
| <b>52,795,238</b>                        | <b>68,251,162</b>  | <b>27,730,259</b>                         | <b>37,444,368</b> | الربح للفترة                            |
|  |                    |   |                   | ويعود الى:                              |
| <b>51,084,139</b>                        | <b>64,811,941</b>  | <b>26,845,644</b>                         | <b>35,224,303</b> | مساهمي البنك                            |
| <b>1,711,099</b>                         | <b>3,439,221</b>   | <b>884,615</b>                            | <b>2,220,065</b>  | حقوق الأقلية                            |
| 0.206 دينار                              | 0.260 دينار        | 0.108 دينار                               | 0.141 دينار       | حصة السهم من الربح الاساسي للفترة       |
| 0.205 دينار                              | 0.258 دينار        | 0.107 دينار                               | 0.140 دينار       | حصة السهم من الربح المخفض للفترة        |

# أداء الاقتصاد الأردني

## النمو الاقتصادي

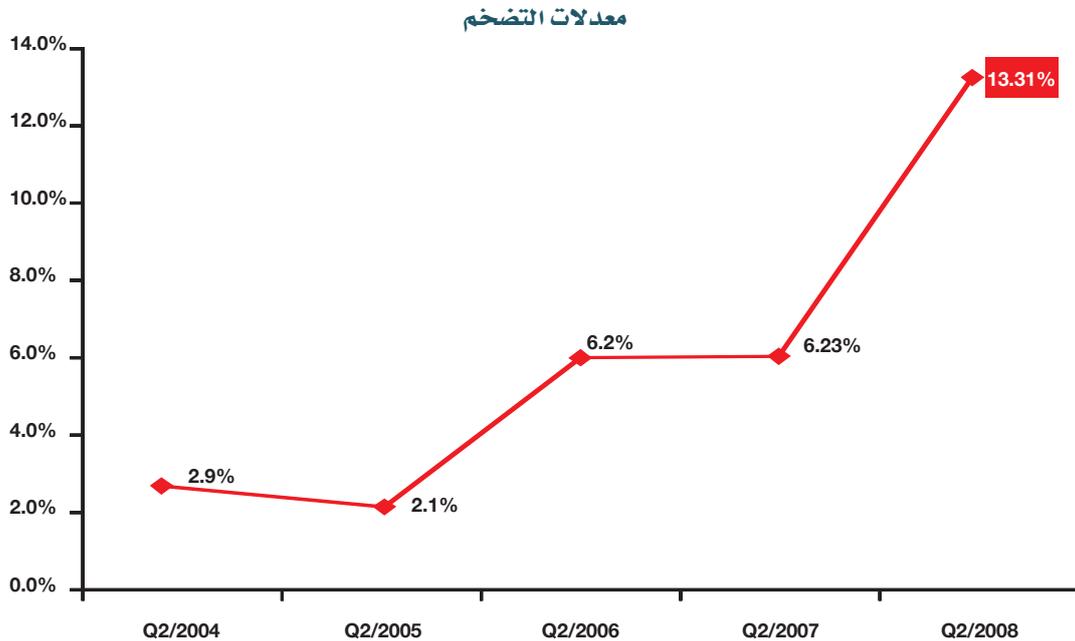
سجل الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الربع الأول من العام 2008 ارتفاعاً نسبته 17.9% مقارنةً مع ارتفاع أقل نسبته 12.7% خلال الفترة المماثلة من العام 2007 و12.3% لعام 2007 كاملاً. بينما سجل الناتج المحلي بالأسعار الثابتة ارتفاعاً نسبته 5.3% مقارنةً مع ارتفاع أعلى نسبته 5.9% في الربع الأول من العام 2007 و6% لعام 2007 كاملاً.



## معدل التضخم

ارتفع متوسط الرقم القياسي لأسعار المستهلك بمعدل بلغ 13.31% خلال النصف الأول من عام 2008 بالمقارنة مع متوسط أسعار النصف الأول من عام 2007، وهذا المعدل يفوق المسجل خلال النصف الأول من العام 2007 الذي بلغ 6.23%.

وكان من أبرز المجموعات التي ساهمت في ارتفاع الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال النصف الأول من العام الحالي كل من ”الوقود والإنارة“ بنسبة 48.7%، ومجموعة النقل بنسبة 20.5%، ومجموعة ”الألبان ومنتجاتها والبيض“ بنسبة 33%، ومجموعة ”الحبوب ومنتجاتها“ بنسبة 27.1%، ومجموعة ”الزيوت والدهون“ بنسبة 27%.



## التجارة الخارجية

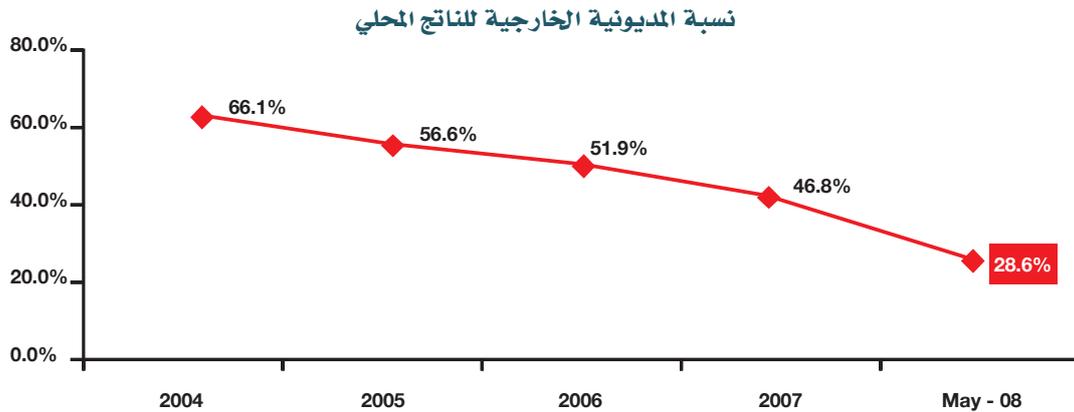
تُظهر الأرقام أن مؤشر إجمالي التجارة الخارجية من صادرات وطنية ومُستوردات حقق زيادة نسبتها 30% خلال الشهور الخمسة الأولى من العام 2008 ليصل إلى مستوى 7 مليار دينار. وفيما يلي تحليلاً لأهم التطورات التي شهدتها التجارة الخارجية الأردنية خلال الشهور الخمسة الأولى من العام 2008 بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي:

1. ارتفعت الصادرات الكلية (الصادرات الوطنية والمعاد تصديره) بنسبة بلغت 25% لتصل إلى حوالي 2.1 مليار دينار (منها 0.5 مليار دينار مُعاد تصديره). وجاء الارتفاع في الصادرات الكلية نتيجة لارتفاع الصادرات الوطنية بنسبة 19% والمعاد تصديره بنسبة 50%.
2. ارتفعت المُستوردات الكلية بنسبة بلغت 32% لتصل إلى حوالي 4.9 مليار دينار. وجاء الارتفاع بشكل أساسي في المُستوردات الكلية نتيجة لارتفاع المُستوردات من البترول الخام بنسبة 96%، علماً أن قيمة المُستوردات من البترول الخام بلغت 954 مليون دينار أو ما نسبته 19.3% من إجمالي المُستوردات الأردنية خلال الشهور الخمسة الأولى من عام 2008.
3. ارتفع عجز الميزان التجاري بنسبة قدرها 38% ليصل إلى 2.9 مليار دينار خلال الشهور الخمسة الأولى من العام 2008.

## المديونية الخارجية

سجل الرصيد القائم للدين العام الخارجي في نهاية شهر أيار 2008 تراجعاً في قيمته المطلقة ونسبته من الناتج المحلي الإجمالي، إذ تراجع رصيده بنسبة بلغت 30% عن نهاية عام 2007 ليصل إلى 3.7 مليار دينار في نهاية أيار 2008، بينما تراجعت نسبته من إجمالي الناتج المحلي المقدر بحوالي 18.2 نقطة مئوية لتصل إلى 28.6%.

ويذكر هنا أن الحكومة الأردنية قامت بتاريخ 30-3-2008 بتنفيذ عملية شراء مُبكر لجانب من مديونيتها تجاه دول نادي باريس، حيث قامت بدفع مبلغ 2.121 مليار دولار لنادي باريس مُقابل شطب ما يُعادل 2.398 مليار دولار أمريكي من مديونيتها وبخصم بلغ 11%.



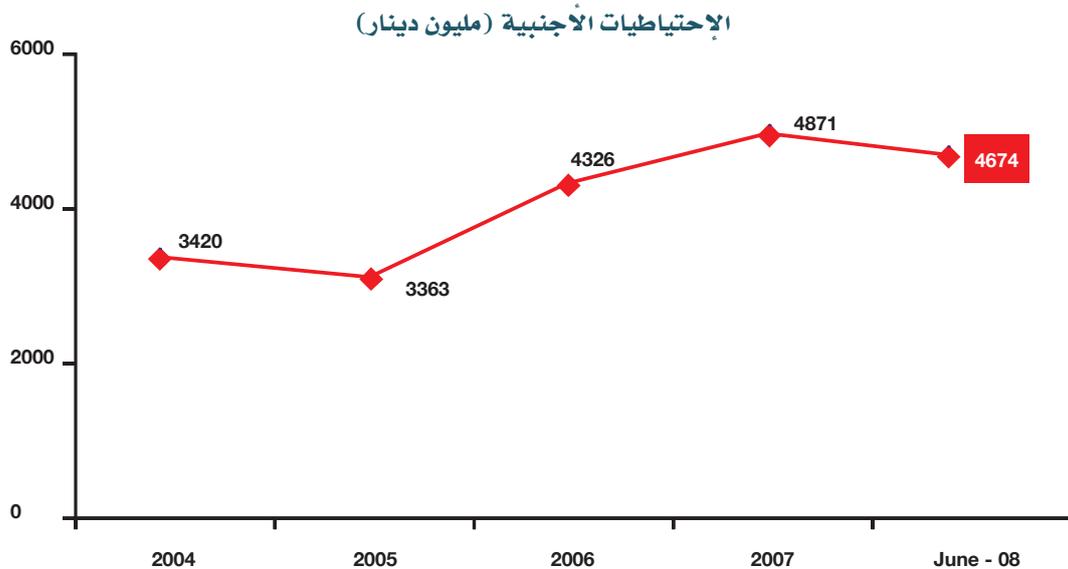
## المالية العامة

فيما يلي تحليلاً لأهم التطورات التي شهدتها المالية العامة في الأردن خلال الشهور الخمسة الأولى من العام 2008 بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي:

1. ارتفعت الإيرادات العامة (الإيرادات المحلية والمساعدات الخارجية) بنسبة بلغت 13% لتصل إلى حوالي 1904 مليون دينار (منها 126 مليون دينار مساعدات خارجية). وجاء الارتفاع في الإيرادات العامة نتيجة لارتفاع الإيرادات المحلية بنسبة 10%، وارتفاع المساعدات الخارجية بنسبة 62%.
2. ارتفعت النفقات العامة (النفقات الجارية والنفقات الرأسمالية) بنسبة بلغت 36% لتصل إلى حوالي 2001 مليون دينار (منها 1725 مليون دينار نفقات جارية). وجاء الارتفاع في النفقات العامة نتيجة لارتفاع كل من النفقات الجارية بنسبة 39% والنفقات الرأسمالية بنسبة 18%.
3. تم تحقيق عجز مالي على أساس الاستحقاق (بعد المساعدات الخارجية) قدره 97 مليون دينار مقابل وفر مالي قدره 219 مليون دينار خلال الخمسة شهور الأولى من العام 2007.

## الاحتياطيات الأجنبية

بلغت احتياطيات البنك المركزي من العملات الأجنبية في نهاية شهر حزيران من العام 2008 مبلغ قدره 4.7 مليار دينار أردني (6.6 مليار دولار أمريكي) مسجلة تراجعاً نسبته 4% عن رصيد نهاية العام 2007، ويعزى الانخفاض في الاحتياطيات الأجنبية للبنك المركزي الأردني إلى قيام الحكومة الأردنية بشراء لجزء من ديونها لنادي باريس في نهاية شهر آذار من العام الحالي.

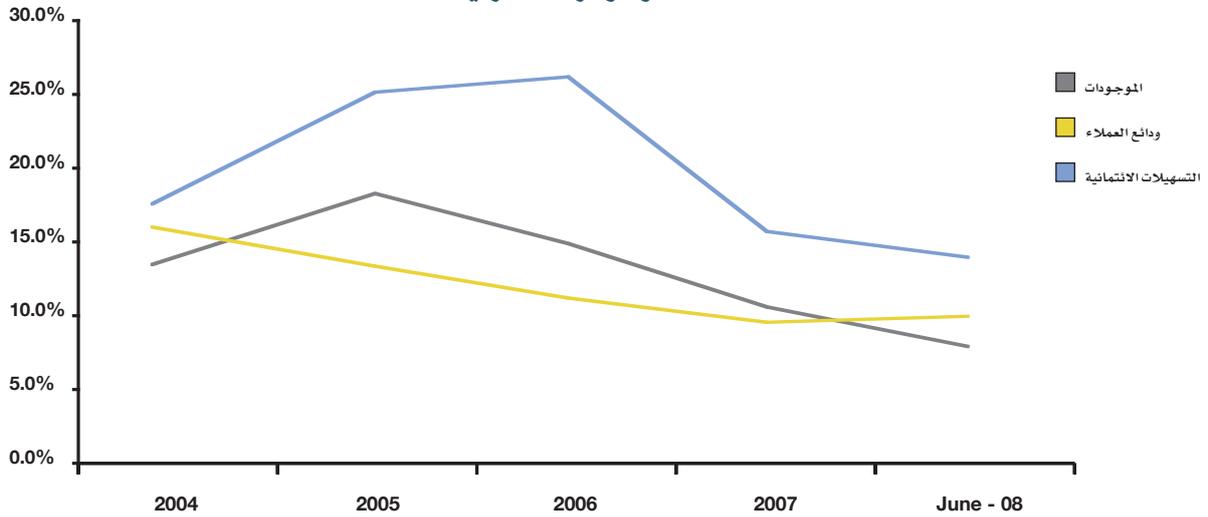


## التطورات المصرفية

فيما يلي قراءة مُلخصة للنتائج والإنجازات الكمية التي حققتها القطاع المصرفي الأردني خلال النصف الأول من العام الحالي:

1. ارتفعت موجودات البنوك المرخصة العاملة في المملكة بنسبة قدرها 8% في نهاية حزيران 2008 عن نهاية عام 2007 لتصل إلى حوالي 29 مليار دينار أردني (40.9 مليار دولار أمريكي). وشكلت الموجودات المحليّة حوالي 77.9% من إجمالي الموجودات مُقارنةً مع 75.7% في نهاية العام 2007.
2. ارتفعت ودائع عملاء البنوك المرخصة العاملة في المملكة بنسبة قدرها 10% في نهاية حزيران 2008 عن نهاية عام 2007 لتصل إلى حوالي 17.6 مليار دينار أردني (24.8 مليار دولار أمريكي). وشكلت ودايع العملاء حوالي 60.6% من إجمالي المطلوبات مُقابل 59.6% في نهاية العام الماضي.
3. ارتفعت التسهيلات الائتمانية للبنوك المرخصة العاملة في المملكة بنسبة قدرها 14% في نهاية حزيران 2008 عن نهاية عام 2007 لتصل إلى حوالي 12.9 مليار دينار أردني (18.2 مليار دولار أمريكي). وشكلت التسهيلات الائتمانية حوالي 44.6% من إجمالي الموجودات و73.5% من إجمالي ودايع العملاء مُقابل 42.1% و70.7% على التوالي في نهاية العام 2007. ومن الجدير ذكره هنا أن نسبة التسهيلات الائتمانية الممنوحة بالدينار الأردني شكلت 92% من ودايع العملاء بالدينار الأردني مُقابل 96% في نهاية العام 2007.

معدلات نمو المؤشرات المصرفية



## آفاق الاقتصاد العالمي



رجح آخر تقرير عن آفاق الاقتصاد العالمي الصادر عن صندوق النقد الدولي، والذي جاء تحت عنوان "المساكن ودورات الأعمال"، أن ينكمش النمو الاقتصادي العالمي إلى 3% أو أقل في عامي 2008 و2009، وهو احتمال بنسبة 25% أي ما يعادل حالة من الركود الاقتصادي العالمي، ويقود هذا الانكماش تباطؤ حاد في الاقتصاد الأمريكي.

وتعزي المؤسسة الدولية في تقريرها الصادر خلال شهر نيسان من العام الحالي أسباب احتمالية دخول العالم في مرحلة انكماش اقتصادي إلى مجموعة من العوامل لعل أهمها هو تدهور الأوضاع في الأسواق المالية نتيجة مخاطر التطورات في سوق العقارات الأمريكية. وتوقع تقرير الاستقرار المالي العالمي الأخير أن تؤدي أزمة الرهن العقاري والأوراق المالية وتدهور القروض عالية الجودة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى خسائر إجمالية تُقدر بحوالي 945 مليار دولار أمريكي، وهو ما قد يفرض ضغوط إضافية على رؤوس أموال البنوك وإجراء تخفيضات أخرى في قيم الأصول.

وأكد التقرير في مقدمته أن جميع الأنظار تتجه حالياً نحو الاقتصاديات الناشئة التي تمكنت من تعزيز اندماجها في الاقتصاد العالمي من خلال تنوع صادراتها، وتقوية اقتصادياتها، وتحسين أطر سياساتها.

### النمو الاقتصادي العالمي

كشف تقرير آفاق الاقتصاد العالمي لشهر نيسان 2008 عن قيام صندوق النقد الدولي بتخفيض توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي بنصف نقطة مئوية عما كان عليه في تقرير كانون ثاني من العام نفسه، و1.25 نقطة مئوية عن النمو المتوقع في عام 2007. إذ توقع التقرير أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة قدرها 3.7% في عام 2008، وهو أبطأ نمو اقتصادي يشهده العالم منذ عام 2001. وفيما يلي ملخصاً للمشهد الاقتصادي العالمي لعام 2007 وتوقعات عامي 2008 و2009:

**1. حدوث تباطؤ حاد في الاقتصاديات الكبرى بسبب زيادة تعرضها لمخاطر التطورات في أسواق المساكن:** فمن المتوقع أن ينزل أكبر اقتصاد في العالم "الاقتصاد الأمريكي" إلى حالة من الركود الطفيف قبل أن يبدأ في تحقيق تعاف محدود في عام 2009، إذ أنه من المتوقع أن يشهد نمو الاقتصاد الأمريكي تراجعاً إلى 0.5% و0.6% في عامي 2008 و2009 على التوالي بعد أن سجل 2.2% في عام 2007، وذلك بسبب تفاقم الأزمة التي بدأت في شهر آب 2007 في قطاع العقارات الأمريكية عالية المخاطر. أما بالنسبة لمنطقة اليورو، التي تضم 15 دولة، فستعاني هي الأخرى من تباطؤ النمو نتيجة اضطراب أسواق المال والقيود التي تشهدها أسواق الائتمان، إذ من المتوقع تراجع معدل النمو الاقتصادي بشكل كبير في هذه المنطقة من 2.6% عام 2007 إلى 1.4% عام 2008 و1.2% عام 2009. وفي اليابان فمن المتوقع أن ينمو اقتصادها بمعدل 1.4% في عام 2008 و1.5% في عام 2009 نزولاً من 2.1% في عام 2007. فيما يُرجح أن يسجل الاقتصاد البريطاني نمواً بمعدل 1.6% هذا العام والعام الذي يليه انخفاضاً من 3.1% في عام 2007.

**2. استمرار النمو الاقتصادي الصلب والمستدام في الدول النامية:** فعلى الرغم من توقع تراجع نمو اقتصاديات "الدول الصاعدة والنامية" من 7.9% في عام 2007 إلى 6.7% و6.6% في عامي 2008 و2009 على الترتيب، إلا أن تلك الدول عموماً في وضع طيب يُمكنها من النجاة من الأزمة الحالية التي يعانيها الاقتصاد العالمي. ومن المتوقع أيضاً استمرار التباعد بين نمو هذه الاقتصاديات ونمو الاقتصاديات المتقدمة، وذلك في ظل حفاظها على معدل نمو أفضل من الدول المتقدمة. هذا وكانت الصين قد سجلت أعلى معدل نمو بين الدول الصاعدة والنامية وبنحو 11.4% عام 2007، أما الهند فسجلت هي الأخرى نمواً قوياً لا يقل أهمية وبنحو 9.2%، ويُتوقع أن تواصل هاتان الدولتان نموهما القوي خلال عامي 2008 و2009، وإن كان بمعدلات أقل من المسجلة في عام 2007.

**3. ارتفاع النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وخصوصاً الدول المصدرة للنفط:** إذا من المتوقع أن يساعد ارتفاع أسعار النفط في زيادة معدل النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط عموماً بنحو 0.3 نقطة مئوية، وبنحو 0.4 نقطة مئوية للدول المصدرة للنفط في عام 2008، مع المحافظة على معدلات نمو قوية خلال عام 2009.

هذا ومن الجدير ذكره هنا، أن الناتج المحلي الإجمالي العالمي بلغ في عام 2007 حوالي 65 تريليون دولار أمريكي، ويشكل الناتج المحلي الإجمالي لأكثر عشرة اقتصاديات ما نسبته 63% من الناتج العالمي، وتتصدر قائمة هذه الاقتصاديات الولايات المتحدة الأمريكية، من حيث المساهمة في الناتج العالمي، وبنحو 21.4%، يليها في المرتبة الثانية الصين بنحو 10.8%.

# آفاق الاقتصاد العالمي

## معدلات النمو الاقتصادي الحقيقي

(%)

| 2009 | 2008 | 2007 | 2006 | المجموعة                     |
|------|------|------|------|------------------------------|
| 3.8  | 3.7  | 4.9  | 5.0  | العالم                       |
| 1.3  | 1.3  | 2.7  | 3.0  | الاقتصاديات المتقدمة         |
| 0.6  | 0.5  | 2.2  | 2.9  | الولايات المتحدة الأمريكية   |
| 1.2  | 1.4  | 2.6  | 2.8  | منطقة اليورو، منها:          |
| 1.0  | 1.4  | 2.5  | 2.9  | ألمانيا                      |
| 1.2  | 1.4  | 1.9  | 2.0  | فرنسا                        |
| 0.3  | 0.3  | 1.5  | 1.8  | إيطاليا                      |
| 1.7  | 1.8  | 3.8  | 3.9  | إسبانيا                      |
| 1.5  | 1.4  | 2.1  | 2.4  | اليابان                      |
| 1.6  | 1.6  | 3.1  | 2.9  | بريطانيا                     |
| 3.4  | 3.3  | 4.6  | 4.5  | دول متقدمة أخرى              |
| 6.6  | 6.7  | 7.9  | 7.8  | الاقتصاديات الصاعدة والنامية |
| 6.4  | 6.3  | 6.2  | 5.9  | أفريقيا                      |
| 6.5  | 7.0  | 8.5  | 8.2  | الكومنولث، منها:             |
| 6.3  | 6.8  | 8.1  | 7.4  | روسيا                        |
| 8.4  | 8.2  | 9.7  | 9.6  | آسيا النامية، منها:          |
| 9.5  | 9.3  | 11.4 | 11.1 | الصين                        |
| 8.0  | 7.9  | 9.2  | 9.7  | الهند                        |
| 6.1  | 6.1  | 5.8  | 5.8  | الشرق الأوسط، منها:          |
| 5.9  | 6.0  | 5.6  | 5.8  | الدول المصدرة للنفط ×        |
| 6.5  | 6.2  | 6.3  | 5.9  | دول المشرق ××                |

× تضم الدول المصدرة للنفط كل من البحرين، وإيران، والكويت، وليبيا، وعمان، وقطر، والسعودية، وسورية، والإمارات، واليمن.

×× تضم دول المشرق كل من مصر، وسورية، والأردن، ولبنان.

## النمو الاقتصادي العربي

أما بخصوص أداء الاقتصاديات العربية خلال عام 2007، فيمكن تلخيص ما أظهره تقرير صندوق النقد الدولي بالآتي:

1. استمرار تحقيق كافة الدول العربية لمعدلات نمو اقتصادية موجبة، إلا أن مستوى هذا النمو أتي متبايناً بين هذه الدول، وكان أعلى معدل نمو اقتصادي حقيقي من نصيب دولة قطر التي تمكنت من تحقيق نمو نسبته 14.2%، بينما سجلت موريتانيا أدنى نسبة نمو بنحو 0.9%. ومن الجدير ذكره أن نسبة النمو في الناتج المحلي الإجمالي ارتفعت في ثماني دول عربية، وانخفضت في عشرة دول. ومن المتوقع أن تواصل دولة قطر تصدرها قائمة الدول العربية من حيث النمو الاقتصادي الحقيقي خلال العامين 2008 و2009 وبمعدلات تُقدر بنحو 14.1% و13.1% على التوالي.

## آفاق الاقتصاد العالمي

2. ارتفع مُعدّل التضخُّم في اثني عشرة دولة عربيّة، وانخفض في ست دول، وسجلت دولة قطر أعلى مُعدّل تضخُّم وبنحو 13.8%، بينما سجلت المغرب أدنى مُعدّل تضخُّم وبنحو 2%. ومن المُتوقَّع أن تواصل دولة قطر تصدرها قائمة الدول العربيّة من حيث أعلى مُعدّل تضخُّم خلال عام 2008 وبنحو 12%.

3. تراجع وضع موازين الحسابات الجارية في ثلاثة عشرة دولة عربيّة، بينما تحسّن في خمس دول، وقد حققت دولة الكويت أعلى فائض كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي وبنحو 47.4%، في حين سجلت جمهورية مصر أدنى نسبة فائض وبنحو 1.5%، وكانت تسع دول عربيّة قد سجلت عجزاً في حسابها الجاري (تراوح ما بين حد أدنى 0.1% للمغرب وحد أعلى 25.2% لجيبوتي)، بينما سجلت تسع دول عربيّة فائضاً في حسابها الجاري وذلك كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

### مؤشرات الأداء الاقتصادي في الدول العربيّة

(%)

| الحساب الجاري<br>(نسبة للناتج المحلي) |       |       |       | مُعدّل التضخُّم |      |      |      | مُعدّل النمو الاقتصادي الحقيقي |      |      |      | الدولة    |
|---------------------------------------|-------|-------|-------|-----------------|------|------|------|--------------------------------|------|------|------|-----------|
| 2009                                  | 2008  | 2007  | 2006  | 2009            | 2008 | 2007 | 2006 | 2009                           | 2008 | 2007 | 2006 |           |
| -13.4                                 | -15.5 | -17.3 | -11.3 | 6.5             | 10.9 | 5.4  | 6.3  | 5.8                            | 5.5  | 5.7  | 6.3  | الأردن*   |
| -0.5                                  | 0.8   | 1.5   | 0.8   | 8.8             | 8.8  | 11.0 | 4.2  | 7.1                            | 7.0  | 7.1  | 6.8  | مصر       |
| -5.5                                  | -6.6  | -5.8  | -6.1  | 7.0             | 7.0  | 7.0  | 10.6 | 4.8                            | 4.0  | 3.9  | 4.4  | سورية     |
| -10.2                                 | -9.8  | -10.7 | -6.0  | 5.3             | 5.5  | 4.1  | 5.6  | 4.5                            | 3.0  | 4.0  | -    | لبنان     |
| 0.9                                   | -1.4  | -4.3  | 1.1   | 11.0            | 10.3 | 12.5 | 18.2 | 8.1                            | 4.1  | 3.1  | 3.2  | اليمن     |
| -5.6                                  | -9.8  | -11.8 | -15.1 | 6.0             | 8.0  | 8.0  | 7.2  | 12.7                           | 7.6  | 10.5 | 11.3 | السودان   |
| 20.6                                  | 26.0  | 23.2  | 25.2  | 4.1             | 4.3  | 3.7  | 2.5  | 4.9                            | 4.9  | 4.6  | 2.0  | الجزائر   |
| -0.9                                  | -1.1  | -0.1  | 2.8   | 2.0             | 2.0  | 2.0  | 3.3  | 5.7                            | 6.5  | 2.2  | 8.0  | المغرب    |
| -17.8                                 | -22.6 | -25.2 | -14.2 | 4.5             | 6.1  | 5.0  | 3.5  | 7.6                            | 6.5  | 5.2  | 4.8  | جيبوتي    |
| -2.7                                  | -2.7  | -2.5  | -2.0  | 3.5             | 4.7  | 3.1  | 4.5  | 5.9                            | 5.5  | 6.3  | 5.5  | تونس      |
| -12.0                                 | -8.6  | -6.7  | -1.3  | 6.0             | 7.1  | 7.3  | 6.2  | 6.8                            | 6.1  | 0.9  | 11.4 | موريتانيا |
| 38.5                                  | 42.6  | 42.5  | 51.6  | 7.5             | 8.0  | 6.7  | 3.4  | 9.8                            | 8.8  | 6.8  | 5.2  | ليبيا     |
| 24.0                                  | 31.3  | 26.8  | 27.4  | 5.6             | 6.2  | 4.1  | 2.3  | 5.6                            | 4.8  | 4.1  | 4.3  | السعودية  |
| 42.3                                  | 45.2  | 47.4  | 51.7  | 5.5             | 6.5  | 5.0  | 3.1  | 6.2                            | 6.0  | 4.6  | 6.3  | الكويت    |
| 18.6                                  | 20.4  | 19.9  | 13.3  | 3.1             | 3.3  | 3.4  | 2.2  | 6.6                            | 6.2  | 6.6  | 6.5  | البحرين   |
| 10.8                                  | 11.7  | 10.0  | 12.1  | 6.8             | 6.0  | 5.5  | 3.2  | 6.0                            | 7.4  | 6.4  | 6.8  | عمان      |
| 26.0                                  | 27.5  | 21.6  | 22.0  | 5.3             | 9.0  | 11.0 | 9.3  | 6.4                            | 6.3  | 7.4  | 9.4  | الإمارات  |
| 40.7                                  | 44.6  | 34.6  | 30.6  | 10.0            | 12.0 | 13.8 | 11.8 | 13.1                           | 14.1 | 14.2 | 10.3 | قطر       |

\* يُذكر هنا أن مُعدّل النمو الاقتصادي في الأردن للعام 2007 بلغ وفقاً للبيانات الرسمية الأردنية 6%.

## الثراء العالمي

أظهر التقرير الثاني عشر للثراء العالمي World Wealth Report 2008، الذي تُصدره شركتا ميريل لينش وكابجيميني، استمرار زيادة عدد الأفراد الأثرياء ومُستوى ثروتهم في عام 2007، وأن أهم تزايد للثروات كان في الأسواق الناشئة كالتشرق الأوسط والهند والصين والبرازيل. وبحسب التقرير العالمي:

- ازداد عدد الأغنياء HNWI (الذين يملكون على الأقل مليون دولار أمريكي) في العالم بنسبة 6% في عام 2007 ليصل إلى 10.1 ملايين غني، وازداد حجم ثروتهم بنسبة 9.4% ليصل إلى 40.7 تريليون دولار.
- ازداد عدد كبار الأغنياء Ultra – HNWI (الذين يملكون على الأقل 30 مليون دولار أمريكي) بنسبة 8.8% في عام 2007 ليصل إلى 103.3 ألف غني، وازداد حجم ثروتهم بنسبة 14.5%.
- يُتوقع ارتفاع مُستوى الثراء العالمي إلى 59.1 تريليون دولار في العام 2012، وبمعدل زيادة سنوية تصل إلى 7.7%.

### الهند في صدارة العالم

أظهر التقرير العالمي للثراء تسجيل الهند أعلى زيادة في نسبة عدد الأثرياء فيها، حيث بلغت 22.7% إثر نمو قيمة أسهم السوق بنسبة 118% ونمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 7.9%. ورغم انخفاض هذه النسبة (نمو الناتج المحلي) بعد أن كانت 9.4% عام 2006، إلا أنها تُعد أكثر ثباتاً. كذلك صُنِف سوقا الأسهم الأكبران في الهند - بورصة بومباي والبورصة الوطنية - بين أسواق الأسهم الإثني عشر الأهم في العالم في نهاية عام 2007 وذلك بفضل أسواق الطروحات العامة الأولية للأسهم وتزايد الاهتمام الدولي.

وخلت الصين ثانية في زيادة عدد الأثرياء بعد أن بلغت هذه النسبة 20.3%، ومما عزز ذلك نمو قيمة أسواق الأسهم بنسبة قدرها 291% ونمو الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 11.4%. كما أن الارتفاع الملحوظ في الأسعار وزيادة نشاط الطروحات العامة الأولية للأسهم قد دفعا ببورصة شانغهاي قدماً لتصبح سادس بورصة في العالم من حيث قيمة أسهم السوق.

### الإماراتيون في صدارة الشرق الأوسط

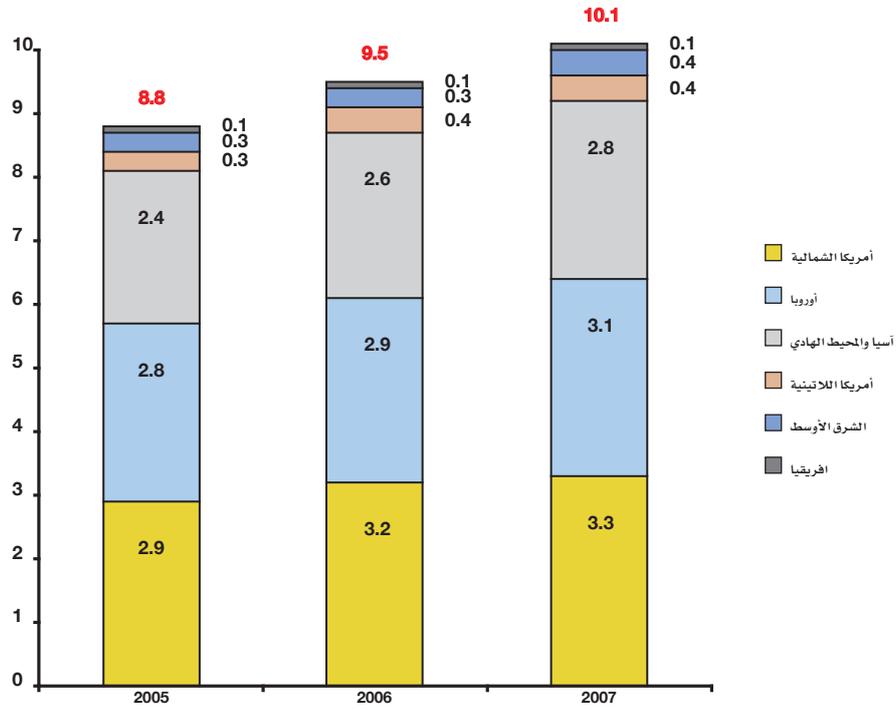
ووفقاً للتقرير فإن منطقة الشرق الأوسط حققت نسبة نمو في عدد الأغنياء الذين يملكون ثروات تزيد عن مليون دولار بلغت حوالي 15.6% وهي أكثر من ضعف المعدل العالمي البالغ 6% ليصل عدد الأغنياء في هذه المنطقة إلى 400 ألف مليونير في عام 2007، مما يعني أن الأثرياء في المنطقة يقودون نظراءهم في معظم دول العالم وذلك بسبب ارتفاع أسعار النفط في الأسواق الدولية إلى مستويات قياسية.

وتُقدر الثروة الإجمالية لأغنياء هذه المنطقة بحوالي 1.7 تريليون دولار في عام 2007 بزيادة نسبتها 17.5% عن عام 2006. هذا ومن المتوقع أن ترتفع ثروتهم إلى 3.4 تريليون دولار في عام 2012، وبمعدل زيادة سنوية تصل إلى 15.3%.

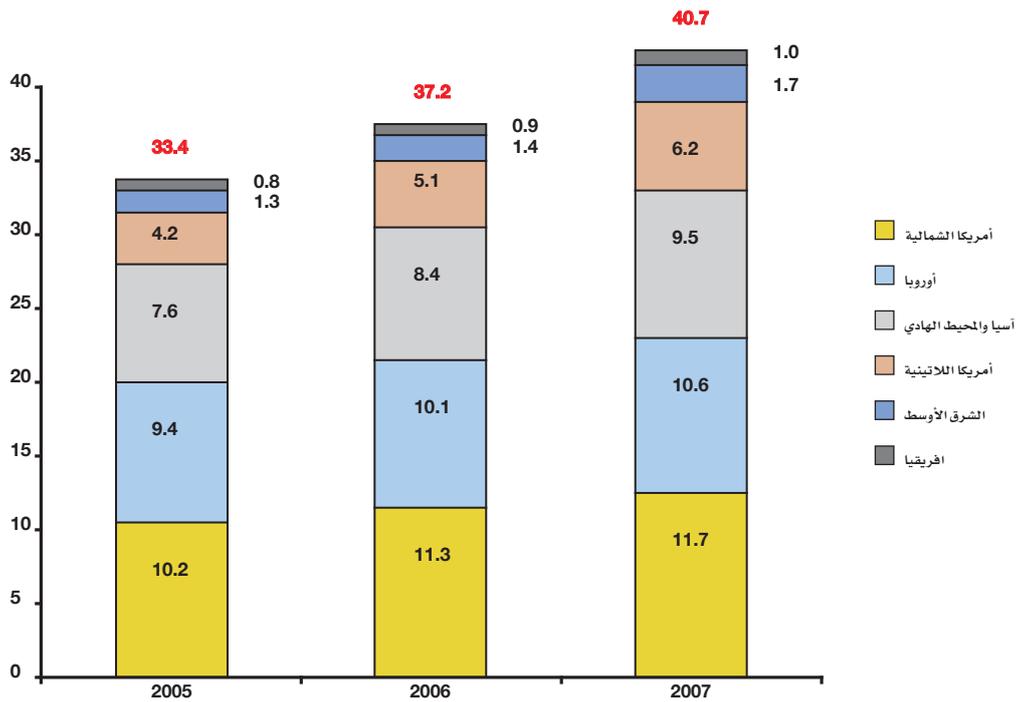
وجاء في التقرير أيضاً أن عدد الأثرياء في الإمارات العربية المتحدة عام 2007 بلغ 79 ألف ثري مُقابل 68 ألفاً في 2006، أي أن العام الماضي شهد زيادة عدد الأثرياء الإماراتيين 11 ألف ثري، ومجموع ثروتهم الموحدة 91 مليار دولار. أما عدد الأثرياء السعوديين فقد ارتفع من 90 ألف ثري عام 2006 إلى 101 ألفاً عام 2007 لتصل ثروتهم الموحدة إلى 182 مليار دولار.

# الشراء العالمي

التوزيع الجغرافي لعدد أثرياء العالم (مليون)



التوزيع الجغرافي لحجم الثروة في العالم (تريليون دولار)



## مؤشرات التجارة العالمية

أظهر تقرير مؤشرات التجارة العالمية 2008، الذي يُصدره البنك الدولي، احتلال الأردن المرتبة 87 في مؤشر السياسة التجارية والمرتبة 70 في مؤشر الوصول إلى الأسواق وذلك من ضمن 125 دولة شملها التقرير العالمي. ووفقاً للتقرير فقد انتهج الأردن سياسة تجارية أكثر تحملاً من بعض الدول الواقعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لكنه ما زال أقل من المعدل العام لدول المنطقة مُجمعةً.

هذا ومن الجدير ذكره هنا أن دولة الإمارات العربية المتحدة احتلت المرتبة الأولى عربياً والمرتبة 13 عالمياً، بينما جاءت المغرب في المرتبة الأخيرة عربياً و123 عالمياً وذلك بالنسبة لمؤشر السياسة التجارية.

### ترتيب مجموعة دول مختارة وفقاً لمؤشرات التجارة العالمية (عام 2007)

| الوصول إلى الأسواق | السياسة التجارية | البلد / المؤشر             |
|--------------------|------------------|----------------------------|
| 71                 | 1                | هونغ كونغ                  |
| 37                 | 4                | تركيا                      |
| 63                 | 11               | الولايات المتحدة الأمريكية |
| 53                 | 13               | الإمارات العربية المتحدة   |
| 42                 | 20               | ماليزيا                    |
| 73                 | 21               | فرنسا                      |
| 33                 | 47               | قطر                        |
| 32                 | 48               | السعودية                   |
| 73                 | 52               | اليابان                    |
| 56                 | 54               | البحرين                    |
| 59                 | 57               | الصين                      |
| 68                 | 59               | لبنان                      |
| 67                 | 60               | مصر                        |
| 26                 | 79               | موريتانيا                  |
| 70                 | 87               | الأردن                     |
| 5                  | 106              | الجزائر                    |
| 26                 | 108              | إيران                      |
| 26                 | 109              | عمان                       |
| 23                 | 118              | السودان                    |
| 12                 | 122              | تونس                       |
| 38                 | 123              | المغرب                     |

## المسؤولية الاجتماعية

### بهدف المساعدة في تنفيذ المبادرة الوطنية "سكن كريم لعيش كريم" بنك الإسكان للتجارة والتمويل يُقدّم قروض جديدة لذوي الدخل المتدني

وقعت مؤسسة الاستثمار الخاص لما وراء البحار الأمريكية OPIC اتفاقاً مع ثلاثة بنوك أردنية تقوم بموجبه بتخصيص 250 مليون دولار أمريكي لتمكين البنوك الثلاثة من تقديم قروض عقارية مدتها 25 سنة بفائدة ثابتة وبأقساط شهرية تتراوح ما بين 120 - 130 ديناراً أردنياً لذوي الدخل المتدني. ووفقاً للاتفاق، سيتم تخصيص 100 مليون دولار لبنك الإسكان للتجارة والتمويل، ومبلغاً مماثلاً للبنك العربي، و50 مليون دولار أمريكي لبنك القاهرة عمان.

وبهذه الاتفاقية تكون المبادرة التي أعلنها جلالة الملك عبد الله الثاني في شباط الماضي "سكن كريم لعيش كريم" قد بدأ تنفيذها على أرض الواقع مُلبية دعوة جلالته بإعلان عام 2008 عام الإسكان، وتحقيق رؤيته بإيجاد مسكن ملائم لذوي الدخل المحدود والمتدني.



ووقع الاتفاقية عن بنك الإسكان للتجارة والتمويل الرئيس التنفيذي شكري بشارة، الذي أكد على أن توقيع الاتفاقية سيمكن البنوك من تقديم قروض ميسرة للمؤهلين للإستفادة من المبادرة الملكية مؤكداً أن قيمة القسط للسداد لن تزيد على 130 ديناراً حيث ستبدأ البنوك استقبال المؤهلين فور الانتهاء من الإجراءات اللازمة.

ويأتي توقيع بنك الإسكان للتجارة والتمويل على هذه الاتفاقية حرصاً منه على تلبية أهم ضرورات العيش للمواطنين في وقت وصلت فيه أسعار العقارات مستويات عالية، والتزامه الدائم بمسألة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة، خاصة وأن القروض التي منحها طوال السنوات الماضية تحولت إلى استثمارات مباشرة، مما ساهم في توسيع وتطوير مشروعات القطاعات الاقتصادية ومن ثم تعزيز معدلات النمو الاقتصادي.

### ذات الخمار الأسود – إعلان (شعار) للتجارة

يُروى أن تاجراً من أهل الكوفة كان يبيع الخمر (الخمر: جمع خمار، وهو ما تُغطي به المرأة وجهها)، وذات يوم كسدت عنده الخمر السود، فاشتكى حاله، فقيل له: ما ينفقها لك إلا "مسكين الدرامي" (وهو الشاعر المرحف الإحساس ربيعة بن عامر)، فتظم الشاعر قصيدة كتب في مطلعها:

قُل للمليحة في الخمار الأسود ماذا فعلت بناسك متعب

وما أن شاع هذا البيت بين الناس؛ لم تبق في المدينة امرأة لم تشتتر خماراً أسوداً حتى نفذ ما كان مع التاجر العراقي منها، بل وباعها بأضعاف سعرها.

### هل تعلم؟

- أن أول من وضع صورة على العملة هو الإسكندر المقدوني.
- أن أول الأصوات التي يستطيع الطفل تمييزها، هو صوت الأم.
- أن أول من عرف القمح، هم المصريون القدماء، عام 5400 ق. م.
- أن أول جريدة صدرت باللغة العربية هي جريدة الوقائع المصرية التي أصدرها محمد علي باشا في سنة 1828 م.
- أن أول من ركب الخيل هو إسماعيل عليه السلام.

### حكم وأمثال

- الإدارة الحسنة خير من الدخل الجيد. (مثل برتغالي)
- التخمة أشد فتكاً من الجوع. (مثل ألماني)
- كان الله في عون الغنم إذا كان الذئب قاضياً لها. (مثل دانمركي)
- ليس للأكذوبة أرجل لكن للفضيلة أجنحة. (مثل صيني)
- يهب الله الطيور غذاءها، لكن لا بد أن تطير حتى تصل إليه. (مثل هولندي)



## تواصل مع اعمالك أينما كنت وعلى مدار الساعة

خدمات مصرفية متكاملة وشاملة عبر الإنترنت لتلبية كافة احتياجاتكم:

- خدمات الاعتمادات
- خدمات الكمبيالات
- خدمات الكفالات
- خدمات الحوالات
- خدمات الودائع
- خدمات القروض
- خدمات الرواتب
- خدمات الرسائل المقدمة إلى البنك

- للمزيد من المعلومات يرجى مراجعة مدير العلاقة الخاص بكم
- هذه الخدمة خاصة بجموعة الأعمال المصرفية لقطاع الشركات

في خدمتك

080022111 06 5200400  
hbt.com info@hbt.com.jo